

## 41 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | رضى اليهود

### والنصارى | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس الرابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج - [00:00:23](#)

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يشرحه فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ فحياكم الله الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:40](#)

قال المؤلف رحمة الله تعالى ومن هذا ايضا قوله تعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر - [00:01:00](#)

فانظر كيف قال في الخبر ملتهم وقال في النهي اهواءهم لان القوم لا يرظون الا باتباع الملة الملة مطلقا والزجر عن اتباع اهوائهم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:19](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله جل وعلا ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر - [00:01:38](#)

بهذه الاية ساقها الشيخ رحمة الله في سياق منع التشبه بما عليه اهل الكتاب من الاهواء ومخالفة ما انزل الله عز وجل من الوحي نهى رسوله محمداما صلی الله عليه وسلم وامته تبعا له - [00:02:01](#)

في ان يأخذوا هذا المأخذ ويسلكون هذا المسلك اخبر سبحانه وتعالى انه لا يمكن ان ترضي عنا اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم ما يكفيهم آآ اتباع اليisser او مع التمسك بديننا - [00:02:26](#)

ما يكفيهم التنازل اليisser نعم عن شيء من امور ديننا وان كان هذا لا يجوز لكنهم لا يرظونهم ايضا هو لا يجوز وايضا هو لا يرضيهم لا يرضيهم. حتى ننسليخ من ديننا. نعم - [00:02:47](#)

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا اه ود كثير من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلونكم الا هم الا انفسهم. وودوا لو تكفرون. هم. ودوا لو تكفرون - [00:03:03](#)

كما كفروا فتكتونون سواء هذه طبيعة اليهود والنصارى انهم لا يريدون منا الا ان نتحول عن ديننا نهائيا وهذه طبيعة كل اهل الضلال يريدون من اهل الحق انهم يتتحولون عن حقهم - [00:03:20](#)

ويشاركون هؤلاء في ظلالهم. حينئذ يرظون عنهم لانهم سلخوهم من دينهم وجردوهم من فما اكرمههم الله به فاسخطوا الله ورضي عنهم اليهود والنصارى وماذا يستفيدون من رضا اليهود والنصارى المغضوب عليهم؟ والظالون والظالون. ماذا يستفيد المسلمين - [00:03:41](#)

خسروا الدنيا والآخرة الواجب ان ثبت على ديننا ولا نحاول اننا نرظيمهم ابدا. لانهم لا يرظون الا بتترك الدين وهذا شيء مغرب

ومشاهد وهم الان على قدم وساق في تحويل المسلمين عن دينهم. نعم. حتى انهم وضعوا قرآن - 00:04:06  
وضعوا قرآننا سموه الفرقان فرقان الحق وكذبوا فيه اه كما فعلوا بالتوراة والانجيل. نعم هل رأيه ارادوا ان يحرفوا القرآن ولكن الله كف ايديهم. القرآن محفوظ لله الحمد. الحمد لله. وما كتبوه وسموه الفرقان هذا يبقى في - 00:04:30  
لا يصل الى القرآن والله الحمد فعلى كل حال هذا يعني مثال لما يريد الكفار منا الان والله نبهنا عليه وقت نزول القرآن منذ اه منذ اكثرا من الف اربع مئة سنة. سنة - 00:04:49

ان الله قال ان اليهود والنصارى لن يرضوا عنكم ابدا الا اذا تركتم دينكم وهل المسلمون على استعداد انهم يتربكون دينهم الذي الذي اكرمهم الله به نعوذ بالله وانقذهم به من الجهالة وعلمهم - 00:05:09  
اه انقذوا علهم من الجهالة وانقذهم به من الضلاله وجعلهم خير امة اخرجت للناس وجعل لهم السيادة على اهل الارض هل المسلمون على استعداد وان تنازل بعث الغرار من المسلمين او الذين لم يتمكن الایمان في قلوبهم لكن لا يمكن ان يتحول المسلمون كلهم ابدا - 00:05:26

الحمد لله لا تزال طائفة على الحق ظاهرين كما اخبر صلى الله عليه وسلم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:05:49  
فهذا فيه قطع لاطماع اليهود والنصارى في ان المسلمين يتربكون دينهم جملة. وان كان قد يتركه فنام من الناس لكن الامة المحمدية لا تجمع على ظلالة ابدا وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى - 00:06:06  
لكن الله يبين لنا اننا لا نطبع في ارضاء اليهود والنصارى ابدا الا ان نتحول عن ديننا ولن عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى الواجب انتا تتبع الهدى - 00:06:23

مع من كان تتبع الحق مع من كان ما تتبع الاهوى والرغبات او تتبع رغبة امة من الامم او دولة من الدول مهما كانت ولكن تتبع الحق مهما كلفنا ذلك ونصبر عليه. نعم. فانه هو طريق النجاة - 00:06:43  
في الدنيا والآخرة حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ثم بين سبحانه وتعالى عقوبة من اتبع اهواءه فقال ولان اتبعت اهواءهم بعض الذي جاءك ايها الرسول وهذا من باب الفرض والا فالرسول - 00:07:03

صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله ولن يتبع اهواء غيرهم وانما يؤدي ما عليه من الحق يبلغ الرسالة ويصبر في سبيل ذلك مهما كلفه الثمن. كما فعل صلى الله عليه وسلم لكن هذا من باب - 00:07:23  
الفرض كما في قوله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيط عملك الرسول صلى الله عليه وسلم لن يشرك لان الله عصمه الحمد لله ولكن هذا من باب تحذير الناس تحذير الامة - 00:07:43

انه حتى الرسول لو اشرك لحيط عمله فكيف بغيره من يقول انا مسلم وانا اعمل كذا وانا اعمل كذا ولا يظرنى اذا دعوت الولي او ذبحت للبدوي او فهذا رد على هؤلاء - 00:07:59

ولئن اتبعت اوهاءهم جاءك من العلم بعد الذي جاءك من العلم وهو القرآن العظيم والسنة النبوية اتبعت اهواءهم. ما قال اتبعت ملتهم. الله اكبر لان ملتهم تحول على اهوائه. لا ملتهم الصحيفة تحول على ديننا - 00:08:17  
ما لم يحرف وينسخ منها اي نعم تحول على ديننا وتأمر به نعم تأمر بان اذا بعث محمد صلى الله عليه وسلم فكل البشر يتبعونه هذا موجود فدينهم يحول على دين الاسلام - 00:08:42

لكنها اوهاءهم لا اوهاءهم تأبى هذا اوهاءهم تأبى ان تنفذ ما في دينهم الحق من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ولئن اتبعت اوهاءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصير - 00:08:58

فهذا فيه دليل على ان العالم لا يتحول عن الحق ابدا مهما كلفه الثمن وانه لا يطبع في ارضاء الناس ابدا خصوصا اليهود والنصارى لا يطبع في ارضائهم مهما فعلت فلن يرظوا عنك الا اذا اذا تخليت عن دينك نهائيا وصرت - 00:09:18  
كافرا مثلهم نعم قال رحمه الله فانظر كيف قال في الخبر حتى تتبع ملتهم وقال في النهي ولئن اتبعت اوهاءهم لان القوم لا يرظون الا

باتباع الملة مطلقاً والزجر وقع عن اتباع اهواهم. نعم. لأن القوم لا يرظون الا باتباع الملة مطلقاً - 00:09:41

نعم. والزجر ليس عن الملة فقط. قال وقع عن اتباع اهواهم. في قليل او كثير يعني لا تتبعهم على شيء لا فيما يدعونه من الدين ولا فيما ولا في رغباتهم واهواهم. نعم. لأن دينهم محرف - 00:10:04

او منسوخ واهواهم باطلة. اذا لم يبق معهم شيء تتبعهم عليه. نعم وبـل الحق ولله الحمد منه بالمئة مع المسلمين وهذا شيء شهد الله جل وعلا به. الحمد لله. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:10:21

فالمسلمون هم الذين على الحق الان ومن تبعهم وامن بدينه فهو على الحق اما من خالقه فهو على باطل وعلى كفر مهما كان من يهودي او نصراوي او وثني او طبائعي او ملحد كلهم على - 00:10:43

باطل نعم قال ومن المعلوم ان متابعتهم في بعض ما هم عليه من الدين نوع متابعة لهم في بعض ما يهونه او مذنة لما يهونه كما تقدموا. نعم اذا اتبعتهم فيما يدعونه من الدين فان هذا يجرك الى اتباع اهواهم. نعم - 00:11:00

والخروج عن الدين فاذا لا مطعم في اتباعهم ابدا وهذا تبييس من اه ان نحصل على طائل اذا اتبعناهم لا في دينهم ولا في اهواهم دينهم محرف او منسوخ - 00:11:19

واهواهم باطلة. نعم قال رحمة الله ومن هذا الباب قوله سبحانه ولين اتيت الذين اتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك. وما انت بتتابع قبلتهم وما بعضهم بتتابع قبلة بعض. ولين اتبعت - 00:11:38

اهواهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربک فلا تكون من الممتررين - 00:11:55

ولكل وجهة هو موليها فاستبقو الخيرات. اينما تكونوا يأتي بكم الله على كل شيء قدير. ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وان للحق من ربک. وما الله بغافل عما تعملون. ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام.

وحيثما - 00:12:10

كتتم فولوا وجوهكم شطرة لأن لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. قال غير واحد من السلف معناه لئلا يحتاج اليهود عليكم بالموافقة في القبلة فيقولون قد وافقون في قبلتنا فيوشك ان يوافقون في ديننا - 00:12:30

فقطع الله بمخالفتهم في هذه القبلة هذه الحجة نعم هذه الآيات في شأن القبلة في الصلاة استقبال القبلة بالصلاحة كان النصارى يستقبلون المشرق بصلواتهم لأن هذا مما دسه عليهم اليهودي بلس - 00:12:49

اليهودي بولس الذي ادعى اتباع المسيح ودس في دين النصارى التثليث ودس فيه عبادة الصليب ودس فيه التوجه الى المشرق فهذه القبلة ليست مشروعة من الله سبحانه وتعالى. وانما هذا من تغييرهم - 00:13:12

اما اليهود فيستقبلون الصخرة يستقبلون بيت المقدس يستقبلون بيت المقدس وهذه كانت قبلة صحيحة في الاول قد استقبلها الرسول صلى الله عليه وسلم في اول هجرته الى المدينة استقبلها المسلمون وصلوا الى بيت المقدس طاعة لله - 00:13:32  
سبحانه وتعالى لكن كان في علم الله وفي حكمه وشرعه ان هذا الرسول يستقبل قبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهي الكعبة المشرفة فهي قبلة الجميع وكان اليهود يعلمون هذا يعلمون ان هذا الرسول سيستقبل قبلة ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:13:56

وهي الكعبة المشرفة فلما امر الله جل وعلا بتحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة عند ذلك ثارت ثائرة اليهود واستغلوا هذا الحدث في الطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:22

وارتد من ضعاف الایمان من المسلمين من يرتد منكم وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم ان يتبعوا الرسول من ينقلبوا على عاقبة على عقبه وان كانت لكبيرة - 00:14:42

الا على الذين هدى الله تحويل القبلة حدث عظيم استغله اليهود في الطعن في محمد صلى الله عليه وسلم. وهم يعلمون انه الحق لكن من باب التشنيع والتشويه للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:57

فلما حملت القبلة اولا ان هذا امر الله جل وعلا والواجب على المسلم ان يتبع امر الله. نعم. فحيث امرك ان تتوجه يجب عليك ان تتوجه ولا تتبع شيئا اه لم يأمر الله به او امر به اولا ثم نسخه - 00:15:16

فانت تدور مع امر الله ولله المشرق والمغرب فايديما تولوا فنم وجه الله. ليس البر ان تولوا وجوهكم المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر فالعبرة بامر الله سبحانه وتعالى حيث امرك ان تتوجه في صلاتك فانك الواجب عليك ان تتوجه - 00:15:35 ولا تعترظ هذا هذا شيء الشيء الثاني ان هذه القبلة مذكورة في التوراة والانجيل وان هذا الرسول يستقبل قبلة ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وهم يعلمون ذلك لكنهم جحدوه وانكروه الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهو يعلمون - 00:15:59

الحق من ربك فلا تكون من الممترفين فلما حولت القبلة قالوا انه تحول عن عن القبلة التي امر الله باستقبالها هذا يريد ان يخالفنا في كل شيء وهذا وارتد من ارد من بعض المسلمين ضعاف الايمان - 00:16:27

الله جل وعلا طمأن رسوله صلى الله عليه وسلم بان هذا دأبهم ليس هدفهم الحق وانما هدفهم اتباع اهوائهم. ولن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلته لان ما هو مقصودهم الحق حتى تنفع فيهم الآيات. نعم، الآيات انما تنفع في من يريد الحق. وهؤلاء لا يريدون الحق. وهذا كل - 00:16:51

صاحب هو كل صاحب هو فهذا كذلك لا يريد الحق مهما اقامت عليه من الدلة لانه يريد اتباع هواه ومن يريد اتباع هواه فلن تملك له من الله شيئا. قال الله جل وعلا افرأيت من اتخذ الله هواه افانت تكون وكيلا - 00:17:18

رأيت من اتخاذ الله هواه واصله الله على علم ختم على سمعه وقلبه جعل على بصره غشاوة من يهديه من بعد الله افلا فالذي يتبع هواه هذا بهذه سبليه لا يقنع بالآيات ولا الاحاديث وهذا شيء مشاهد الان. نعم. ان اهل الضلال والفرق الضالة مهما اقامت لهم من الدلة لا يعبّون بها - 00:17:38

لانها تخالف اهواءهم وادا جئت بحديث مكذوب او حديث ضعيف او حكاية. نعم. او من ام رؤيا بنام وهي توافق اهواءهم فرحا به وجعلوه دليلا قاطعا لا يقبل الشك وادا جنتهم باية او بحديث صحيح - 00:18:03

او حتى متواتر وهو يخالف اهواء فلن يقبلوه ولن يعبأوا به ابدا فهذه طريقة اهل الاهواء واهل الضلال ولان اتيت الذين اتوا الكتاب لكل اية ما تبعوا قبلتك والدليل على ذلك انهم هم مختلفون بينهم - 00:18:24

هم مختلفون بينهم فالنصاري يستقبلون المشرق وهؤلاء يستقبلون بيت المقدس فدل على انهم يتبعون اهو. اهواءهم حتى فيما بينهم. نعم. فكيف تطبع انت في ان يتبعوك ولن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت متابع قبلتهم هذا تيئيس - 00:18:46

تيئيس لهم من ان الرسول قد عصمه الله عليه الصلاة والسلام عصمه الله من ان يتبع اهواءهم فلا يطمعون في هذا وما انت بتتابع قبلتهم قبلتهم وما بعدها وما بعضهم بتتابع قبلة بعض كما ذكرنا ان النصارى لهم قبلة واليهود لهم قبلة لماذا هذا؟ ليس الدين واحد - 00:19:10

ليس العبادة لله وحده وقد امره من يستقبل بيت المقدس فلماذا يستقبلون المشرق فهذا دليل على انهم يتبعون اهواء اهواءهم وما بعضهم بتتابع قبلة بعض. ثم قال لنبيه ولن اتبعد اهواءهم يعني هذا من باب الفرض. نعم. وهو تحذير للامة - 00:19:36

التي يمكن انها تتبعهم او يتبعهم احد منها اما الرسول فلا يمكن لان الله عصمه بذلك لكن هذا من باب الافتراه. الافتراض والتحذير ولن اتبعد اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم من بعد - 00:19:58

لما جاءك من الحق من العلم انك اذا لم ولن اتبعد اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين يعني والظلم هو وضع الشيء في غنوة في غير موظعه فانك وضعت القبلة في غير موظع موظعها الذي شرعه الله سبحانه وتعالى - 00:20:14 هذا ظلم لان الظلم انواع منه الظلم وضع الشيء في غير موضعه. نعم. منه ظلم بين العبد وبين ربه ومنه ظلم بين العبد وبين نفسه ومنه ظلم بين العبد وبين الناس - 00:20:34

فهذا من الظلم الذي بين العبد وبين ربه وبين ربهم. نعم انك اذ لمن الظالمين ثم بين له بين الله لرسوله انهم لم يخالفوك عن جهل وانما خالفوك عن علم ومعرفة لكنهم خالفوك حسدا - 00:20:49

وتكبرا الذين اتيتهم الكتاب يعني اليهود والنصارى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ويعرفون اين يستقبل في صلاته هذا يعرفونه ما هو ليس غريبا عليهم حتى يستنكروه - 00:21:11

بل كما يعرفون ابناء ابناءهم كما يعرفون ابناءهم وهذا ادق شيء. نعم ولكن قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه رضي الله عنه وهو من اخبار اليهود قال والله انا لا نعرف محمدا صلى الله عليه وسلم اكثر مما نعرف ابناءنا - 00:21:32

لاننا معرفتنا لابنائنا بناء على الثقة بامهاتهم. نعم. اما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن نعرفه بناء على احبي الله سبحانه وتعالى فنحن نعرفه اكثر مما نعرف ابناءنا ابناءنا - 00:21:55

كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون هذا هو الذي حملهم على هذا الكتمان نعم كتمان الحق تكبرا وحسدا لهذا الرسول ولامته والكبش والحسد كما حصل لابليس - 00:22:12

ماذا بسبب الكبر وبسبب الحسد ايضا. تكبر على ادم وحسده فماذا صار له من العاقبة والعياذ بالله هو الذي سبب له هذا الطرد والابعاد عن رحمة الله وكذلك اليهود - 00:22:31

ذلك اليهود انما منعهم من قبول الحق واستقبال الكعبة هو الحسد والاستكبار والعياذ بالله نعم قال رحمه الله ثم ان الله امر نبيه بعد ان بين له نفسية اليهود والنصارى - 00:22:50

وانهم لم يخالفوه عن جهل وانما خالفوه عن عناد. وانه لا مطبع في اقناعهم ولا مطبع في رجوعهم وبدلليل انهم هم انفسهم مختلفون في القبلة هم انفسهم مختلفون في القبلة فلو كانوا على حق - 00:23:07

لما اختلفوا. نعم. لان اهل الحق لا يختلفون ثم قال لنبيه وكل وجهة هو مولتها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جمیعا ان الله على كل شيء قدیر فهذا وعد ووعید وعد للمؤمنین الذين تمسکوا بمحی الله واستقبلوا الكعبة في ان الله في انهم سیواجهون الله - 00:23:24

عز وجل ويحازبهم على ايمانهم وعلى يأتيه الذين خالفوا امره وعتوا عن عن امره وسيحازبهم على اعراضهم سيجازيهم على اعراضهم ما هي بالمسألة مسألة دنيا وتنتهي. نعم. وكل يتبع ما يشتهي. وينفذ رغباته وتنتهي الامر. لا - 00:23:49

هناك تصفية حساب يوم القيمة كل يواجه ما ما عمله وما قدمه لنفسه وكل وجهة هو مولها. فاستبقوا الخيرات يعني بادروا بادروا الى امثال الطاعات لانها تفوت اينما تكونوا يأتي بكم الله فالله جل وعلا يجمع الخالق يوم القيمة - 00:24:14

ويحشرهم في مكان واحد للعرض والحساب والجزاء وكل يلقى حسابه. فلا يظن هؤلاء انهم اذا نفذوا رغباتهم واهوائهم انهم سيهملون ويتركون ولا ولا يقع في نفس المؤمن ان عمله سيفوض. نعم. قال الله جل وعلا في اول الآيات وما كان الله - 00:24:39

يضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس لانه لما نزلت هذه الآيات وحول القبلة الى الكعبة تأسف بعض المسلمين على الذين ماتوا لهم يصلون الى بيت المقدس فالله طمأنهم قال وما كان الله ليضيع ليضيع ايمانكم لان صلاتهم الى بيت المقدس قبل النسخ - 00:25:04

صحيحة ومقبولة عند الله سبحانه وتعالى فلا تخشو عليهم ان الله بالناس لرؤوف رحيم رحيم ثم انه بعد ذلك امر نبيه امرا جازما فقال ومن حيث خرجت وولي وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعلمون عما تعلمون هذه تطمئن للرسول وتطمئن - 00:25:26

للمؤمنين بأنه لا تضرهم مخالفة اليهود والنصارى بل الواجب عليهم ذلك ان ان يتبعدوا عن اليهود والنصارى ولا بغيرهم ثم قال مكررا ومؤكدا ومن حيث خرجت يعني في اي في اي جهة كنت من الارض - 00:25:52

طول وجهك شطر المسجد الحرام ولهذا قال العلماء الفرط على من يرى الكعبة استقبال عينها ومن لا يراها ان يستقبل الجهة التي فيها الكعبة ولو ولو يمينا او شمالا لا ينظر هذا - 00:26:15

ما دام انه مستقبل للجهة. نعم. التي فيها الكعبة. وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ما بين المشرق والمغرب قبلة. قبلة فالانحراف اليسيير لا يظر - 00:26:36

ما لم يتعمده الانسان فانه لا ينظر لان القبلة في الجهة التي هو مستقبلها. نعم. ولهذا قال شطر المسجد الحرام شطر المسجد الحرام ما قال المسجد الحرام؟ قال شطر اي الجهة التي فيها المسجد الحرام - 00:26:53

فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم في برا او بحرا او جوا او اي مكان فولوا وجوهكم شطرون. شطرون ثم قال لان لا يكون للناس يعني اليهود والنصارى عليكم حجة. انتم لو تركتم استقبال الكعبة احتجوا عليكم - 00:27:14  
فقالوا خالفوا ما عندنا لان عندنا انهم يستقبلون الكعبة فهم لم يعملوا بهذا فطعنوا عليكم فيه فهم سيطعنون عليكم سواء وافقتموهم او او خالفتموهم لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم - 00:27:34

فلا تخشوهن واحشوني وليتكم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. هذا الاستثناء المذكور في الآية ذكر المؤلف رحمة الله تعالى ان المقصود به قريش وفي قوله الا الذين ظلموا منهم قال فانهم يقولون عادوا الى قبلتنا فيوشك ان يعودوا الى ديننا. ندع شرح هذا وبيانه مع فضيلة شيخنا الى لقائنا - 00:27:56

ان شاء الله لان وقتنا في هذه الحلقة قد انتهى شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم ايها المستمعون الكرام متابعتكم وعニアتكم هذه في الختام تحية مهندس الصوت زميلي يحيى عبد الله ابراهيم حتى نلقاكم لاحقا ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - 00:28:20  
الله وبركاته - 00:28:41